

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : ليس فيما دونَ خمسةٍ أو سقٍ من التمر صدقةٌ . قال عطاء :
خمسةٌ أو سقٍ هي ثلثمائة صاعٍ وكذلك قال الحسنُ وابنُ المُسيَّب . أو الوسقُ :
حملُ البعير والوقرُ : حملُ البغل أو الحمار هذا قولُ الخليل . وقال غيره :
الوسقُ : العِدْل وقيل : العِدْلانِ وقيل : الحملُ عامَّةً . وجمع الزمخشري بين
القولين فقال : الوسقُ : ستون صاعاً وهو حملُ بعير وأنشد غيره : .
" أين الشَّطاطانِ وأين الميرُ بعاهه .
" وأين وسقُ الناقةِ الجلائنُ فعاهه° ووسقُ الحذقةِ توسيقاً : جعلها وفي بعض
نسخ الصحاح : حملها وسقاً وسقاً . وأوسقُ البعيرَ : أو قره وفي الصحاح :
حمله حملاه . ويقال : وسقت النخلةُ : إذا حملت فإذا كثر حملها فقد
أوسقت أي : حملت وسقاً . قال لبيد : .
يومَ أرزاقُ من يفضِّلُ عُمٌ ... موسقاتٌ ودُفَّالُ أبكارُ واستوسقت الإبل أي
اجتمعت . وأنشد الجوهري للعجاج : .
" إن لنا قلائماً حقائقاً .
" مُستوسقاتٍ لو يجدنَ سائقاً ومن المَجاز : اتسقت أمره أي : انتظام . ومن
المجاز : واسقته مؤاسقةً ووساقاً : عارضه فكان مثله ولم يكن دون . قال
جندل : .
" فلسنت إن جاريتهني مؤاسقي .
" ولست إن فررت مني ساقي وواسقته أيضاً : إذا ناهدته مؤاسقةً ووساقاً .
قال عدي بن زياد العبادي : .
وندامي لا يبدخلون بما نا ... لؤوا ولا يُعسرون عند الوساق وقال أبو عبيد :
الميساقُ : الطائر الذي يُصفقُ بجناحيه إذا طارح : ميساقٌ هكذا نقله
الجوهري . وقال الأزهري : ماسقٌ . قال : هكذا سمعته بالهمز . ومما يُستدرَكُ
عليه : الوسقُ بالفتحة لا غيرُ : وقرُ النخلةِ نقله ابنُ بري عن أبي عبيد
ذكره في باب طلوع النخل . يُقال : حملت وسقاً أي : وقرأ زاد شمر : وهي
لُغةُ العرب والجمعُ الأوساقُ والوسوقُ . وقد وسقت وسقاً أي : حملت وقرأ .
ووسقت الأتانُ : حملت ولداً في بطنها وكذلك الشاةُ . والميساقُ من الحمام :
الوافرُ الجناح وقيل : هو على التشبيه جعلوا جناحيه له كالوسق جمعُه :

مَأْسِيقٌ بِالْهَمْزِ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْهَمْزِ . وَكُلٌّ مَا انْضَمَّ فَقَدْ اتَّسَقَ . وَالطَّرِيقُ
 يَأْتِ تَسْقُ وَيَتَسْقُ أَي : يَنْضَمُّ حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالْقَمَرَ إِذَا
 اتَّسَقَ) أَي : اسْتَوَى . وَاتَّسَقَ الْقَمَرُ : امْتَلَأَهُ وَاجْتَمَعَتْهُ وَاسْتَوَاؤُهُ لَيْلَةَ
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الِى سِرِّ عَشْرَةَ فِيهِنَّ امْتَلَأُوهُ
 وَاتَّسَقَهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ : الْوَبَّاصُ وَالطَّوَسُ وَالْمُتَّسِقُ
 وَالْجَلَامُ وَالزَّبْرَقَانُ وَالسِّنْدِمَارُ . وَالْوَسْقُ : ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ .
 وَاسْتَوَسَقُوا : اسْتَجْمَعُوا وَانْضَمُّوا . وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ : وَاسْتَوَسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ
 الْحَبِيشَةِ أَي : اجْتَمَعُوا عَلَى طَاعَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الْمُلْكُ فِيهِ . وَوَسَّقَ الْإِبِلَ فَاسْتَوَسَقَتِ
 أَي : طَرَدَهَا فَأَطَاعَتْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَاسْتَوَسَقَ لَكَ الْأَمْرُ : أَمْكَنَكَ . وَاتَّسَقَتِ
 الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ . وَنَاقَةٌ وَسِيقَةٌ : حَامِلٌ . وَاسْتَوَسَقَ أَمْرُهُ : انْتَهَطَمَ وَهُوَ مَجَازٌ
 . وَطَرَدَ الْحِمَارُ وَسِيقَتَهُ أَي : عَانَتَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَهُوَ لَا يُوَسِّقُ فُلَانًا أَي : لَا
 يُعَادِلُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ وَلَا أَسِقُ بِاللَّهِ وَلَا أَسِقُهُ
 بِاللَّهِ بِالرَّفْعِ وَالْجَزْمِ مِنْ قَوْلِكَ : وَسَقَ : إِذَا جَمَعَ أَي : وَكَلِمَتُ جَمَعَ الْهُمُومِ فِيهِ .
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ لَا يَجْتَمِعُ لَهُ أَمْرُهُ قَالَ : وَهُوَ دُعَاءٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَمِثْلُهُ : إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَطْلُ إِلَّا بِخَيْرٍ أَي : لَا طَالَ إِلَّا بِخَيْرٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 : فَرَسٌ مِعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا طُرِدَ عَلَيْهِ طَرِيدَةٌ أَنْجَاهَا وَسَدَّقَ بِهَا وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ أَطْلِفُ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي ... كَمَا طْلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ وَشَقِ